التحليل المكاني لأسباب الطلاق في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

م . ايناس محمد صالح أ.د . بلال بردان علي الحياني
جامعة الانبار- كلية التربية للبنات جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

يُعد الزواج أحد الروابط الانسانية ذات القدسية الكبيرة ، أذ يترتب عليه هدفٍ سامي وهو أنشاء الاسرة وبذلك يعد الزواج من أهم ركائز قيام المجتمعات . وعندما تفقد الحياة الزوجية أهم دعامة لقيامها وهي المودة والرحمة بين الزوجين يبدأ التصدع في هذا الكيان من الرابطة الانسانية ليزداد مع مرور الوقت ليصبح أمر انهاء هذا الزواج الحل السليم لتفادي ما هو أكبر وأشد ضرراً لينتهي بالطلاق .

ويُعد البحث في الأسباب المؤدية الى الطلاق في غاية الاهمية أذ أن معرفة سبب المشكلة هو الخطوة الاولى في علاجها والحد من أنتشارها . كما أن الوقوف على أسباب الطلاق يُعد أمراً في غاية الصعوبة وذلك لتعددها وتداخلها وتراكمها فالمعروف أن الطلاق لا يأتي لسبب واحد بل تتفاعل عدة أسباب لينتج عنها أتخاذ قرار الطلاق عند الزوجين أو أحدهما . ففي محافظة الانبار كشف البحث ارتفاع مساهمة الاسباب الاجتماعية بحدوث حالات الطلاق لتحتل المرتبة الاولى تلتها الاسباب الصحية لتحتل المرتبة الثانية بينما جاءت الاسباب الاقتصادية بالمرتبة الثالثة . وقد كشف البحث ايضا تفاوت تأثير هذه الاسباب حسب اقضية المحافظة بحدوث حالات الطلاق المسجلة فيها

الكلمات المفتاحية: حالات الطلاق المسجلة، أسباب الطلاق الاجتماعية والصحية والاقتصادية.

Spatial Analysis Of The Reasons For Divorce In Anbar Province For The Year 2018

Teacher . Inas M. Saleh Prof . Dr . Bilal B. Alhiani
University Of Anbar
College of Education for Girls College of Education for Humanities
ed.bilal.ali@uoanbar.edu.iq

Abstract

Marriage Is One Of The human bonds of great sanctity. Thus Marriage And The Consequent Aim which Is Establishing A family , has become one of the most important pillars of the establishment of

societies . but when the marital life loses the most important pillar of its resurrection , which is affection and mercy between the spouses the crack in this entity of human bond begins to increase with the passage of time so that the matter of ending this marriage becomes the right solution to avoid what is harmful and ends in divorce . The research on the reasons leading to divorce is extremely important as knowing the cause of the problem is the first step in treating it and limiting its spread . Also , identifying the causes of divorce is an extremely difficult matter , And accumulation is known , as it is known that divorce does not come for On reason.

Key words: Registered Divorce, Reasons For Divorce Socialist , healthy And Economic.

المقدمة

من المعروف أن الطلاق قضية اجتماعية لذا فتحديد الأسباب المؤدية الى حدوث الطلاق جانب بعيد عن المنهج الجغرافي ، ولكن عند تناول التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة وتباين أسباب الطلاق وتوزيعها جغرافياً ضمن الحيز المكاني يعطي لظاهرة الطلاق البُعد الجغرافي .

وقد كشفت الدراسة حالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨ وبينت الأسباب و الدوافع المساهمة في حدوث حالات الطلاق من وجهة نظر المبحثين من المطلقين حسب ما جاء بالاستبيان ضمن مجموعة من الاسئلة تم صياغتها ، كما تم اعطاء ثلاث مستويات لقوة تأثير السبب في أتخاذ قرار الطلاق هي (القوية – المتوسطة – الضعيفة) من أجل اعطاء حرية أكثر للمبحثين باختيار أكثر من سبب حسب رأيهم ، ولكن ما تجدر الاشارة اليه أنه تم الاعتماد على الاسباب ذات المستوى (القوية) باعتبارها أسباب حاسمة بحدوث الطلاق .

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

هل هناك تباين مكاني لأسباب ودوافع الطلاق في محافظة الانبار حسب الاقضية ؟ وما هي الاسباب الحاسمة في حدوث حالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨ ؟

فرضية البحث

أمكن صياغة فرضية البحث بالتوضيح الاتي :

ساهمت مجموعة من الاسباب الاجتماعية والصحية والاقتصادية بحدوث حالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار تباينت مكانياً بحسب أقضية المحافظة من حيث قوة تأثيرها في حدوث ظاهرة الطلاق .

هدف البحث

يكمن هدف البحث في كشف التباين المكاني للأسباب المساهمة في حدوث حالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨ من وجهة رأي المطلقين المبحثين ، وكشف أي الاسباب هي الاكثر تأثيراً في حدوث حالات الطلاق في المحافظة .

حدود البحث

أ – الحدود المكانية للبحث / تتمثل بمحافظة الانبار البالغة مساحتها ١٣٧٨٠٨ كم^{٢} اي ما نسبته ٣١,٧ % من اجمالي مساحة العراق البالغة ٤٣٥٠٥٢ كم^{٢} [١] . اذ تحد المحافظة من جهة الشمال محافظة نينوى ومن الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين ومن الشرق محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة كربلاء ومن الجنوب الغربي المملكة العربية السعودية ومن الغرب المملكة الاردنية الهاشمية والشمال الغربي الجمهورية العربية السورية . وتقع المحافظة فلكياً بين دائرتي عرض ´٣٤ ,°٣٠ – ´١١ ,°٣٥ شمالاً وخطي طول ´٤٩ ,°٣٨ – ´١٠ ,°٤٤ شرقاً (ينظر الخريطة ١) وادارياً تضم المحافظة ١١ قضاءً حسب التشكيلة الادارية الرسمية المثبتة في وزارة التخطيط لعام ٢٠١٨ .

الخريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لمحافظة الانبار من العراق والتشكيلة الادارية لمحافظة الانبار لعام ٢٠١٨

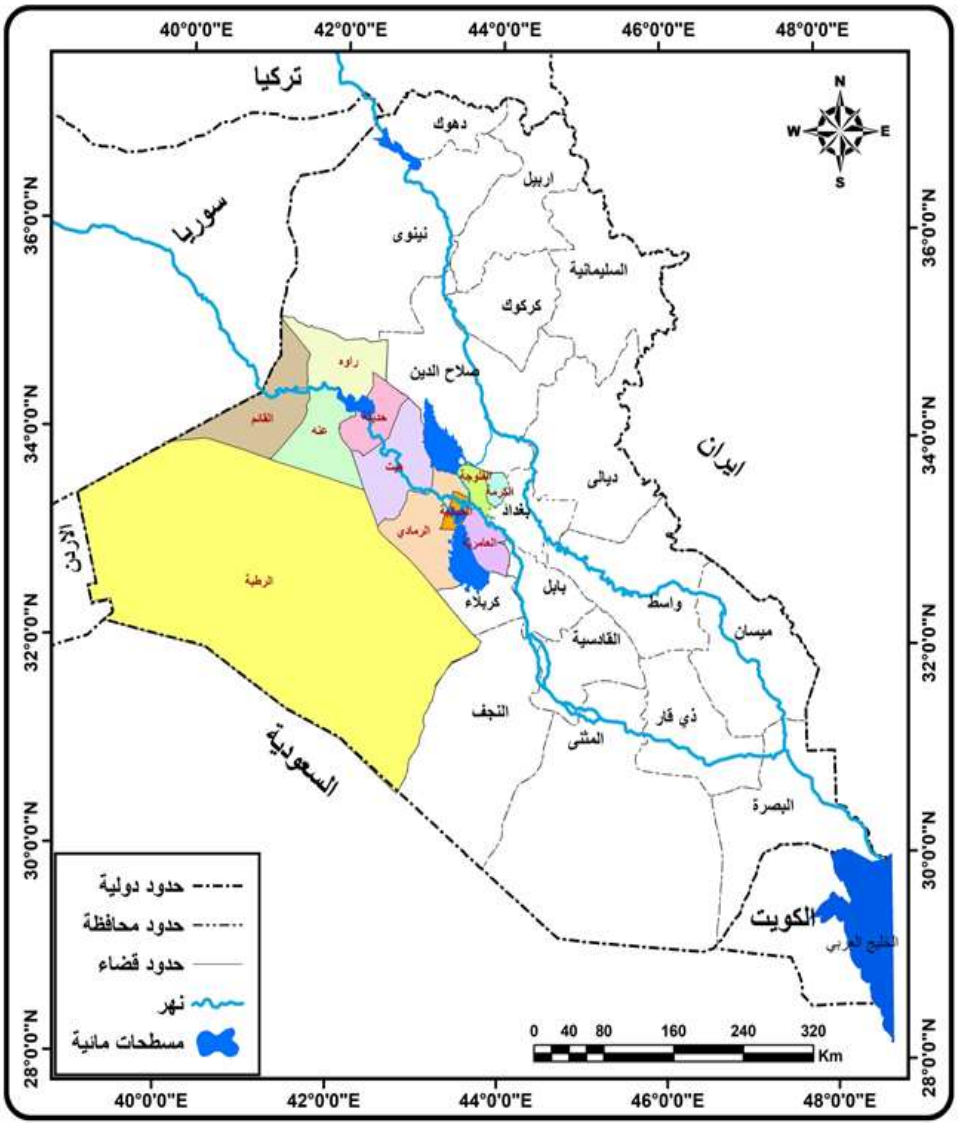

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية، لسنة ٢٠١٨، مقياس (١: ١٠٠٠٠٠٠).

ب – **الحدود الزمانية للبحث** / تتمثل بالإحصاءات الرسمية لحالات الطلاق المسجلة في محاكم الاحوال الشخصية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨ ، وما تم استكماله من خلال الدراسة الميدانية المتمثلة باستمارة الاستبانة لمجتمع المطلقين في محافظة الانبار للمدة

٢٠١٨/١٢/١ لغاية ٢٠١٩/٢/١٥ والبالغة (٣١٣ استمارة) ، بعد أن تم تحديد حجم العينة بواقع ١٠% من أجمالي حالات الطلاق المسجلة في المحافظة لعام ٢٠١٨ .

هيكلية البحث

جاء البحث بمطلبين تناول المطلب الاول التوزيع الجغرافي لظاهرة الطلاق في المحافظة لعام ٢٠١٨ حسب الاقضية . بينما تناول المطلب الثاني التوزيع الجغرافي لأسباب الطلاق في المحافظة حسب الاقضية والذي ضم ثلاث محاور تمثلت بالأسباب الاجتماعية للطلاق والاسباب الصحية والاسباب الاقتصادية . ثم قدم البحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المساهمة بالحد من حدوث حالات الطلاق في المحافظة .

المطلب الاول – التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

بلغ عدد حالات الطلاق في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨ نحو ٢٩٥٩ [٢] حالة مسجلة كما جاء بالجدول (١) وقد تفاوتت أقضية المحافظة بحجم الظاهرة أذ استأثر قضائي الرمادي والفلوجة بأعلى حالات طلاق مسجلة والبالغة فيهما على التوالي ٧٨٠ و ٧٤٣ حالة طلاق ، بينما لم يسجل قضاء راوه سوى ٢٢ حالة طلاق ليحتل بذلك المرتبة الاخيرة .

الجدول (١) التوزيع الجغرافي العددي والمرتبي والنسبي والدرجة المعيارية لحالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

ت	الاقضية	التوزيع الجغرافي لعام ٢٠١٨			
		العددي	الرتبي	النسبي %	الدرجة معيارية
١	الرمادي	٧٨٠	١	٢٦,٤	١,٨٧
٢	الفلوجة	٧٤٣	٢	٢٥	١,٧٣
٣	الحبانية	٤٨١	٣	١٦,٤	٠,٧٧
٤	الكرمة	٢٠٩	٥	٧	٠,٢٢-
٥	حديثة	٨٦	٩	٣	٠,٦٦-
٦	هيت	٣٦٤	٤	١٢,٣	٠,٣٤
٧	عنه	٤٣	١٠	١,٤	٠,٨٢-
٨	راوه	٢٢	١١	٠,٧	٠,٩٠-
٩	القائم	(١٦٦)*	٦	٥,٣	٠,٣٧-
١٠	الرطبة	١٠٣	٨	٣,٥	٠,٦٠-
١١	العامرية	١٢٨	٧	٤,٣	٠,٥١-
المجموع		٢٩٥٩	-	١٠٠	-
الوسط الحسابي		٢٦٩			
الانحراف المعياري		٢٧٣,٣			

المصدر : مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف الانبار الاتحادية ، قسم التخطيط والاحصاء (بيانات غير منشورة)

*لم يتم أستئناف عمل محكمة الاحوال الشخصية في قضاء القائم لعام ٢٠١٨ بسبب تدهور الوضع الامني لذا فقد تم الاعتماد على احصاءات الطلاق في القضاء لعام ٢٠١٣ باعتباره أخر احصاء رسمي مسجل .

ولبيان التباين المكاني للظاهرة توضح الخريطة (٢) المستويات التوزيعية لها بحسب الدرجة المعيارية ، أذ تتمثل هذه المستويات بالاتي :

الخريطة (٢)مستويات ظاهرة الطلاق حسب الدرجة المعيارية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

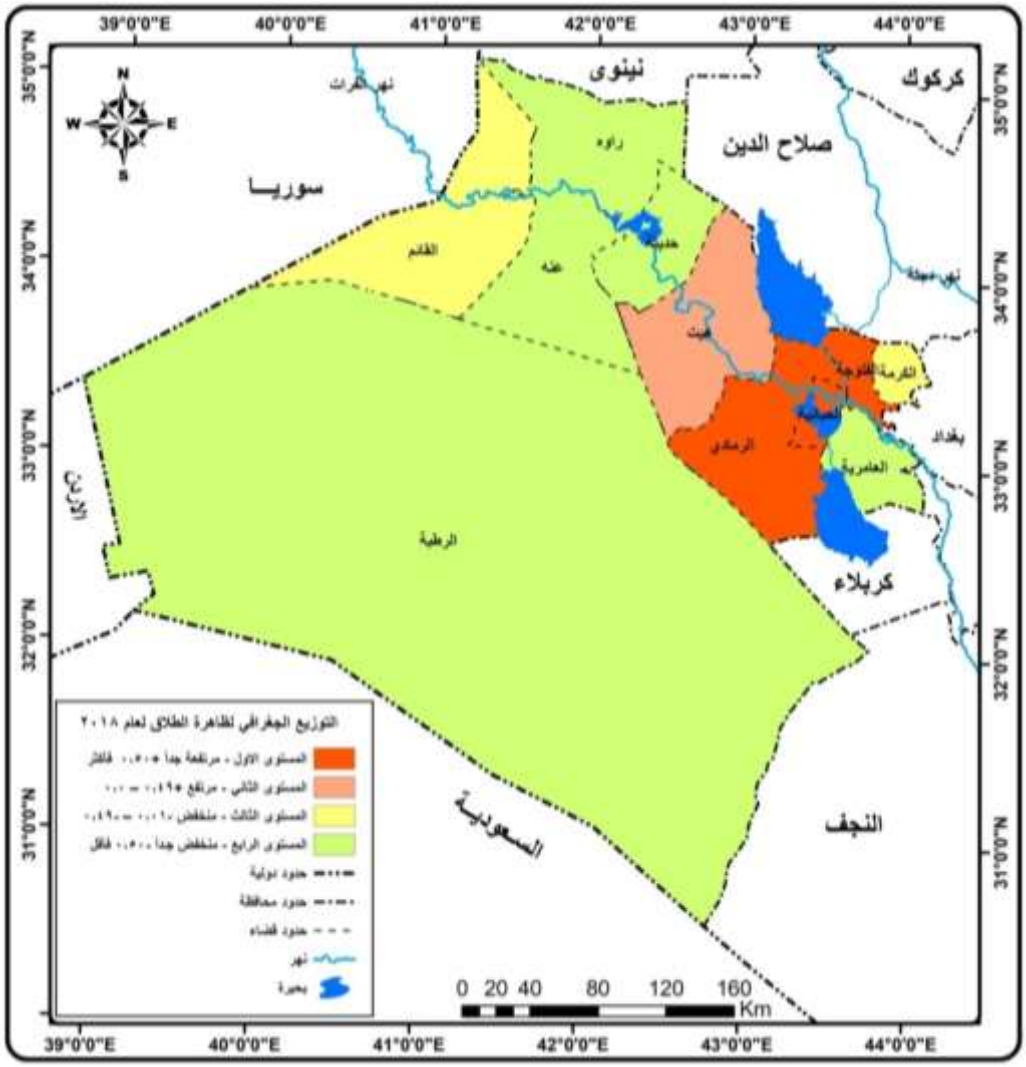

المصدر : بالاعتماد على الجدول (١) .

أ – المستوى الاول (المرتفع جداً)

تبلغ الدرجة المعيارية لحجم الظاهرة في هذا المستوى + ٠,٥٠ فأكثر ، ضمن فئة عددية تزيد عن ٤٥٠ حالة طلاق . أذ ضم هذا المستوى اقضية الرمادي والفلوجة والحبانية ، اذ كان تسلسلها المرتبي ١ و ٢ و ٣ على التوالي . شكلت نسب حالات الطلاق المسجلة

فيها نحو ٢٦,٤% و ٢٥% و ١٦,٤% فسجلت مجتمعة نحو ٢٠٠٤ حالة طلاق بنسبة ٦٨% من أجمالها أي أكثر من ثلثي حالات الطلاق المسجلة بالمحافظة .

ب – المستوى الثاني (المرتفع)

تتراوح الدرجة المعيارية للظاهرة بين ٠,٤٩ – ٠,٠ وضمن فئة عددية تتراوح بين ٤٤٩ – ٣٠٠ حالة طلاق ، اذ انفرد قضاء هيت فقط في هذا المستوى اذ جاء تسلسله المرتبي الرابع وبلغت حالات الطلاق فيه ٣٦٤ حالة شكلت نسبة ١٢,٣% من اجمالي حالات الطلاق المسجلة بالمحافظة .

ج – المستوى الثالث (المنخفض)

تتراوح الدرجة المعيارية لحالات الطلاق بين – ٠,٠١ – – ٠,٤٩ اذ جاء ضمن فئة عددية تتراوح بين ٢٩٩ – ١٥٠ حالة طلاق تمثلت بقضائي الكرمة والقائم أذ تراوح التسلسل المرتبي لهما ٥ و ٦ من بين اقضية المحافظة تبعاً لحجم الظاهرة ، وتراوحت الاهمية النسبية لحالات الطلاق المسجلة في اقضية هذا المستوى بين ٧ – ٤% من اجمالي المسجل بالمحافظة .

د – المستوى الرابع (المنخفض جداً)

أذ تقل الدرجة المعيارية للظاهرة عن – ٠,٥٠ فأقل ، كما تقل القيمة العددية للظاهرة في هذا المستوى عن ١٤٩ حالة طلاق ، اذ جاء في هذا المستوى اقضية الرطبة وحديثة والعامرية وعنه وراوه ، فكان تسلسلها المرتبي ٧ – ١١ لحالات الطلاق المسجلة ، وقلت نسبة ما تشكله اقضية هذا المستوى عن ٤% للظاهرة الى اجماليها بالمحافظة . فسجلت اقضية هذا المستوى نحو ٣٨٢ حالة طلاق أي بنسبة ١٣% من اجمالها بالمحافظة .

أن تباين التوزيع المكاني لحالات الطلاق في المحافظة جاء نتيجة لتأثير عدة عوامل جغرافية ساهمت برسم صورة هذا التوزيع . أذ لعب تباين توزيع السكان في المحافظة البالغ (١٧٧١٦٥٦ نسمة) لعام ٢٠١٨ [٣] دوراً فاعلاً بتباين توزيع الظاهرة ، فقد استأثرت قضائي الرمادي والفلوجة بأعلى عدد سكاني بالمحافظة أذ بلغ في قضاء الرمادي نحو (٤٤٦٥١٩ نسمة) شكلوا نسبة ٢٥,٢% من أجمالي سكان المحافظة ، وبلغ عدد سكان قضاء الفلوجة (٣٨٧٥٣٣ نسمة) شكلوا نسبة ٢١,٨% ، وجاء ترتيب باقي اقضية المحافظة تنازلياً من حيث الحجم السكاني ليصل أقل عدد سكاني في قضائي عنه وراوه بنحو (٣١٥٧٥ نسمة)

و (٢٣٩٥٩ نسمة) فيهما على التوالي أي بنسبة ١,٨% و ١,٣% لكل منهما من أجمالي سكان المحافظة ، وهذا يفسر وقوع قضائي الرمادي والفلوجة بالمستوى الاول (المرتفع جداً) بينما وقع قضائي عنه وراوه بالمستوى الاخير (المنخفض جداً) .

وباستخدام اسلوب معامل الارتباط البسيط بيرسون [٤] فقد ظهرت علاقة ارتباطية طردية قوية بين تباين التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة (المتغير المعتمد) والتوزيع الجغرافي لحجم السكان في محافظة الانبار (المتغير المستقل) لعام ٢٠١٨ بلغت دالتها المعنوية +٠,٩٣١ أي تزداد حالات الطلاق المسجلة بزيادة الحجم السكاني وتتراجع بتناقصه .

المطلب الثاني – التوزيع الجغرافي لأسباب الطلاق في محافظة الانبار

أفرز الاستبيان (ملحق ١) تفاوت في الاسباب المساهمة بحدوث ظاهرة الطلاق في محافظة الانبار كما موضح بالجدول (٢) والشكل (١) ، أذ ساهمت الاسباب الاجتماعية بنحو ٢٣٦٤ حالة طلاق أي بنسبة ٧٥,٧% من أجمالي الظاهرة وبذلك تكون المرتبة الاولى من نصيب هذه الاسباب ولا غرابة في ذلك فظاهرة الطلاق ظاهرة اجتماعية ولكن يخشى أن تلقي بظلالها السلبية الملموسة وغير الملموسة لتتحول الى مشكلة اجتماعية.

أما المرتبة الثانية من بين الاسباب فجاءت من نصيب الاسباب الصحية أذ ساهمت بنحو ٣٩٥ حالة طلاق بنسبة ١٢,٦% من اجمالها أذ كان لعقم أحد الزوجين من أبرز الاسباب الصحية المؤدية للطلاق فسيادة الطابع العشائري وسيطرة أحكام وتقاليد الاسر الممتدة والرغبة بأنجاب الذكور لحمل أسم العائلة سبباً بمحاولة الزوج من الزواج من امرأة أخرى يرافقه أما الاحتفاظ بالزوجة الاولى بأقل احتمال أو تطليقها لتوسيع فرصة الزواج من فتاة باكر .

أما الاسباب الاقتصادية فجاءت بالمرتبة الثالثة أذ ساهمت بنحو ٣٦٦ حالة طلاق شكلت نسبة ١١,٧% من أجمالي حالات الطلاق ، ويرجع تأخر الاسباب الاقتصادية لكون محافظة الانبار يتسم ابنائها بروح التكافل الاجتماعي والمبادرة بتقديم المساعدة للأسر ذات الدخل القليل ضمن نطاق القربى للمساهمة بتخطي الازواج المشاكل الاقتصادية التي تقوض زواجهم .

الجدول (٢) التوزيع الجغرافي العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والصحية المؤثرة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

ت	الاقضية	حالات الطلاق	الاسباب الاجتماعية		الاسباب الصحية		الاسباب الاقتصادية		مجموع النسب
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	%
١	الرمادي	٧٨٠	٦٢٤	٨٠	٩٤	١٢	٦٢	٨	١٠٠
٢	الفلوجة	٧٤٣	٤٦٠	٦٢	١٤٩	٢٠	١٣٤	١٨	١٠٠
٣	الحبانية	٤٨١	٤٠٤	٨٤	١٩	٤	٥٨	١٢	١٠٠
٤	الكرمة	٢٠٩	١٤٠	٦٧	٣٨	١٨	٣١	١٥	١٠٠
٥	حديثة	٨٦	٦٦	٧٧	٢٠	٢٣	–	–	١٠٠
٦	هيت	٣٦٤	٣٢٨	٩٠	٢٥	٧	١١	٣	١٠٠
٧	عنه	٤٣	٣٣	٧٨	١٠	٢٢	–	–	١٠٠
٨	راوه	٢٢	١٨	٨١	٤	١٩	–	–	١٠٠
٩	القائم	١٦٦	١١٦	٧٠	١٧	١٠	٣٣	٢٠	١٠٠
١٠	الرطبة	١٠٣	٩١	٨٨	١	١	١١	١١	١٠٠
١١	العامرية	١٢٨	٨٤	٦٦	١٨	١٤	٢٦	٢٠	١٠٠
المحافظة		*٣١٢٥	٢٣٦٤	٧٥,٧	٣٩٥	١٢,٦	٣٦٦	١١,٧	١٠٠
التسلسل المرتبي للأسباب			المرتبة الاولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		

المصدر : بالاعتماد على الملحق ١ *تم التعامل مع اجمالي حالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار والبالغ ٢٩٥٩ حالة لعام ٢٠١٨ في التوزيع الجغرافي للظاهرة ولكن في هذا الجانب تم اضافة حالات الطلاق المسجلة في قضاء القائم لعام ٢٠١٣ باعتباره أخر أحصاء رسمي مسجل لحالات الطلاق في قضاء القائم والبالغة ١٦٦ حالة ليصبح المجموع النهائي ٣١٢٥ حالة طلاق ليسهل كشف اسباب الظاهرة أذ لم يتم اهمال نسب استبيان القضاء التي تم التوصل لها خلال فترة اجرائه .

الشكل (١) التوزيع النسبي لحالات الطلاق بحسب الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والصحية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

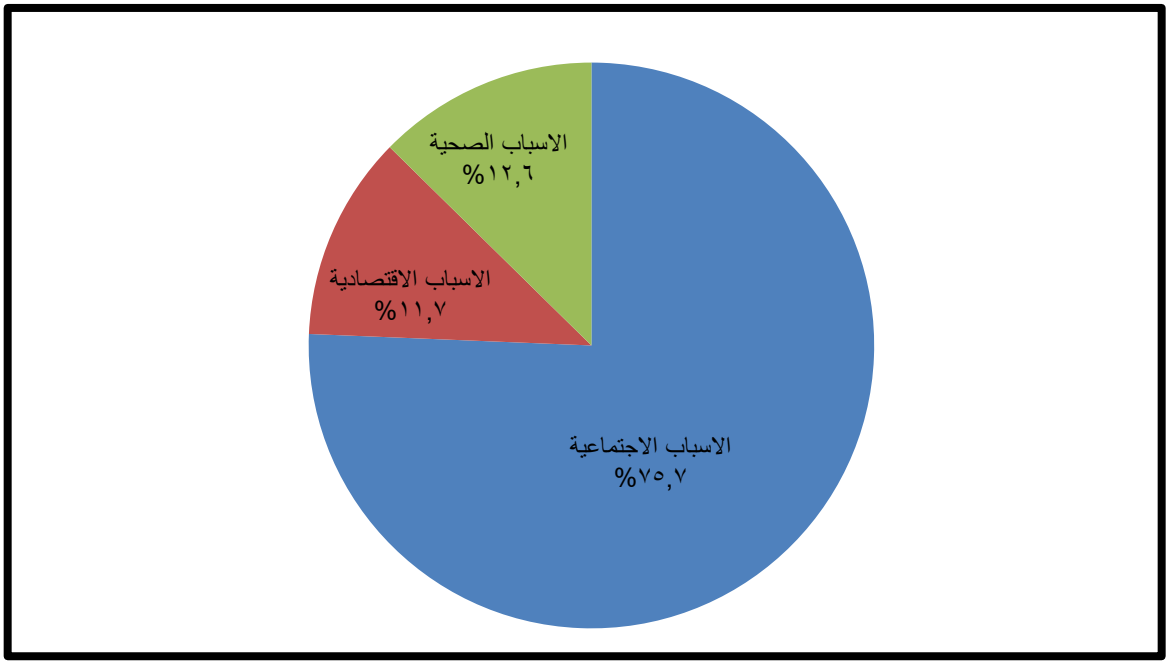

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢) .

تكشف الخريطة (٣) التوزيع المكاني لتأثير هذه الاسباب بظاهرة الطلاق حسب الاقضية أذ جاء أعلى تأثير للأسباب الاجتماعية في قضاء الرمادي أذ ساهمت بحدوث ٦٢٤ حالة طلاق أي بنسبة ٨٠% من حالات الطلاق فيه تلاه قضائي الفلوجة والحبانية بنحو ٤٦٠ و ٤٠٤ حالة طلاق في كل منها بنسبة ٦٢% و ٨٤% من مجموع الظاهرة فيهما على التوالي . وتدرجت أقضية المحافظة تنازلياً ليصل أقلها في قضاء راوه بنحو ١٨ حالة طلاق رغم أنها تشكل ٨١% من مجموع حالات الطلاق في القضاء .

وقد سُجلت في جميع أقضية المحافظة حالات طلاق متأثرة بالأسباب الصحية فجاء أعلاها في قضائي الفلوجة والرمادي بنحو ١٤٩ حالة و ٩٤ حالة شكلت نسبة ٢٠% و ١٢% من مجموع حالات الطلاق فيهما على التوالي ، بينما جاءت باقي الاقضية بترتيب تنازلي بحجم حالات الطلاق المتأثرة بهذه الاسباب ليصل أدناها في قضاء الرطبة بنحو حالة طلاق واحدة فقط .

أما الاسباب الاقتصادية فجاء أعلى تأثير لها في قضاء الفلوجة أذ ساهمت بنحو ١٣٤ حالة طلاق شكلت نسبة ١٨% من أجمالي حالات الطلاق في القضاء بينما جاء أقل تأثير لها في قضاء هيت والرطبة بنحو ١١ حالة طلاق في كل منهما ، وقد انعدم تأثير الاسباب الاقتصادية في أقضية حديثة وعنه وراوه .

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق بحسب الأسباب المؤثرة في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

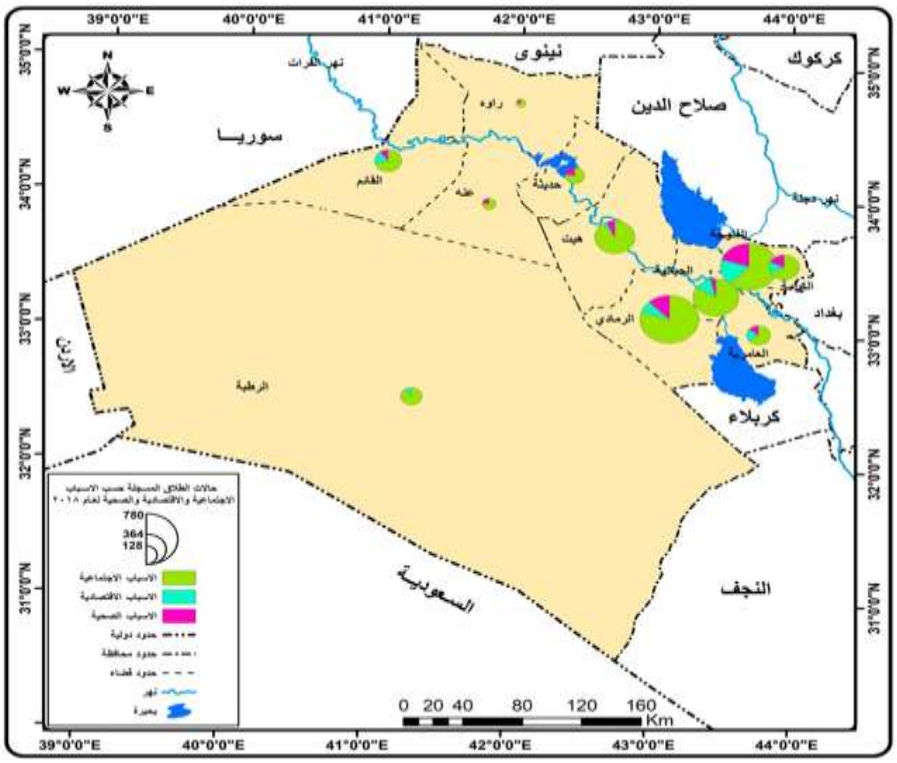

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٢) .

المحور الاول – الاسباب الاجتماعية للطلاق Social Reasons For Divorce

تُعد العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الاجتماعية وأن نجاحها يقوم على أساس التوازن في احترام الادوار لكل من الزوج والزوجة بما يحفظ الواجبات ويصون الحقوق لكل منهما وأن أي خلل في هذا التوازن يكون بداية لتهديد هذه العلاقة الاجتماعية . رغم تعدد الاسباب الاجتماعية المساهمة بحدوث الطلاق ألا أنه جاء بالاستبيان ذكر ١٣ سبباً اجتماعياً ، سيتم تناولها بحسب تسلسلها الرتبي في المساهمة بحدوث حالات الطلاق في المحافظة وتوضيح التوزيع الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة بموجبها حسب الاقضية كما مبين بالجدول (٣) والشكل (٢) وهذه الاسباب هي كالاتي :

أولاً – الاستخدام المشبوه للموبايل وشبكات التواصل الاجتماعي

يتفق الجميع على ايجابيات الثورة التكنولوجية وما قدمته تقنية الاتصالات السمعية والبصرية من اختصار للزمن وتقريب للمسافة . ولكن المبالغة والادمان والاستخدام السيء لهذه التقنية يلحق اضرار نفسية وصحية واجتماعية وسلوكية للفرد والاسرة والمجتمع والعلاقات الزوجية في مقدمتها [٥] . أذ تساهم هذه التقنية مساهمة سلبية بأول خطوة في العلاقة الزوجية وهي الاختيار السيء للشريك الذي يتم بواسطتها لتبدأ بعدها سلسلة من المشاكل الزوجية كانعدام الثقة وغيرها . ورغم أن هذا السبب بدأ يساهم بحدوث حالات طلاق بالمجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة الانفتاح المجتمعي الذي أصابه ألا أن تأثيره أخذ ينتشر بسرعة وتتزايد حالات الطلاق المسجلة بموجبه . فقد سجلت في محافظة الانبار نحو ٣٩٤ حالة طلاق شكلت نسبة ١٦,٧% من مجموعها ليحتل بذلك المرتبة الاولى من بين الاسباب الاجتماعية المساهمة بظاهرة الطلاق . وتتفاوت أقضية المحافظة كما مبين بالجدول والشكل السابقين من حيث عدد حالات الطلاق التي تمت بموجب هذا السبب أذ جاء أعلاها في قضاء الرمادي بنحو ١٠١ حالة طلاق ، بينما جاء أقلها في قضاء راوه والبالغة ٤ حالات طلاق مسجلة .

ثانياً – فقدان العاطفة وكثرة الخلافات

أن غياب المودة والرحمة بين الزوجين يعد الصدع الاول بالعلاقة الزوجية . أذ بغياب الالفة والمودة بين الزوجين أو أحدهما نحو الاخر تكثر المشاعر السلبية التي تقود الى النفور والكراهية والانتقادات وتراكم الخلافات التي تجعل من استمرار الزواج أمراً مستحيلاً . ويكشف الجدول (٣) أن هذا السبب ساهم بنحو ٣٦٠ حالة طلاق بمحافظة الانبار أي بنسبة ١٥,٣% من مجموعها ليحتل بذلك المرتبة الثانية من بين الاسباب الاجتماعية المؤثرة في ظاهرة الطلاق في المحافظة . ويكشف الشكل (٢) تفاوت أقضية المحافظة بتأثير هذا السبب أذ جاءت أعلى مساهمة له في قضاء الرمادي بنحو ٩٤ حالة طلاق وتدرج تأثيره تنازلياً في باقي اقضية المحافظة ليصل اقله في قضاء راوه بنحو ٤ حالات طلاق .

ثالثاً – تدخل الاهل والاقارب

رغم أن تدخل الاهل في الحياة الزوجية يكون بهدف التوجيه والنصح خاصة للمتزوجين حديثاً ، ألا أن بعض الدراسات أثبتت بأن تدخل الاهل واحد من أهم الأسباب المؤدية للتوتر الزواجي [٦]. والجدير بالذكر أن انتهاك خصوصية الحياة الزوجية يكون بوابة

لمشاكل زوجية لاحقة قد تنتهي بالطلاق . وعليه ساهم هذا السبب نحو ٢٨١ حالة طلاق في المحافظة اي بنسبة ١١,٩% من مجموعها ليحتل بذلك المرتبة الثالثة من بين الاسباب الاجتماعية المؤثرة ، فقد ساهم هذا السبب بنحو ٦٢ حالة طلاق في قضاء الرمادي كأعلى عدد مسجل للظاهرة في أقضية المحافظة بينما جاء اقل تأثير له في قضاء راوه أذ ساهم بحدوث حالة طلاق واحدة .

الجدول (٣) التوزيع الجغرافي العددي لحالات الطلاق بحسب الأسباب الاجتماعية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

			اسباب الطلاق الاجتماعية											
			الخيانة الزوجية	العنف الاسري	المواليل	تدخل الاهل	فقدان العاطفة	الغيرة وانعدام	رغبة الزوج	الاهمال	انتماء الزوج	فارق السن	فارق الثقافة	الاتهام بالسحر	تعاطي الزوج
١	الرمادي	٦٢٤	٣٧	٥٠	١٠١	٦٢	٩٤	٦٢	٥٦	٦٩	٦	١٢	٣١	١٩	٢٥
٢	الفلوجة	٤٦٠	٣٢	٥١	٩٢	٥١	٨٧	٩	٤٦	٤٦	٩	–	٩	١٤	١٤
٣	الحبانية	٤٠٤	٢٨	٢٤	٧٠	٥٣	٥٧	٤٤	٤٤	٣٦	٢٠	٤	٨	٤	١٢
٤	الكرمة	١٤٠	٧	٧	١٨	١٤	٢٠	١٨	٢٤	١٥	–	٤	٣	٣	٧
٥	حديثة	٦٦	–	٧	١٤	١٠	١٥	٧	١٠	٣	–	–	–	–	–
٦	هيت	٣٢٨	٣٣	٤٣	٥١	٤٩	٣٣	٣٣	٣٠	٦	٦	٦	٦	١٦	١٦
٧	عنة	٣٣	–	٤	٩	٣	٦	١	٤	٢	–	١	١	١	١
٨	راوه	١٨	–	١	٤	١	٤	١	٢	١	١	١	–	١	١
٩	القائم	١١٦	١٢	٣	٨	١٩	١٢	١٦	١٢	١٢	٦	٨	٨	–	–
١٠	الرطبة	٩١	٢	٢	١٢	٤	١٧	١٣	١٢	٧	٧	٣	٣	٧	٣
١١	العامرية	٨٤	–	٧	١٥	١٥	١٦	١٠	١٠	١١	–	–	–	–	–

المحافظة	٢٣٦٤	١٥١	١٩٩	٣٩٤	٢٨١	٣٦٠	٢١٤	٢٥٠	٢٠٨	٥٥	٣٩	٦٥	٧٩
النسبة % لمساهمة الاسباب	٦,٤	٨,٤	١٦,٧	١١,٩	١٥,٣	٩	١٠,٦	٨,٨	٢,٣	١,٦	٣	٢,٧	٣,٣
التسلسل المرتبي للأسباب	الثامنة	السابعة	الاولى	الثالثة	الثاندية	الخامسة	الرابعة	السادسة	الثاندي عشرة	الثالث عشرة	العاشرة	الحادي عشرة	التاسعة

المصدر : بالاعتماد على : ١ – الملحق ١ (الاسباب الاجتماعية %) . ٢ – الجدول (٢)

الشكل (٢) التوزيع الجغرافي العددي لحالات الطلاق بحسب الأسباب الاجتماعية في أقضية محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

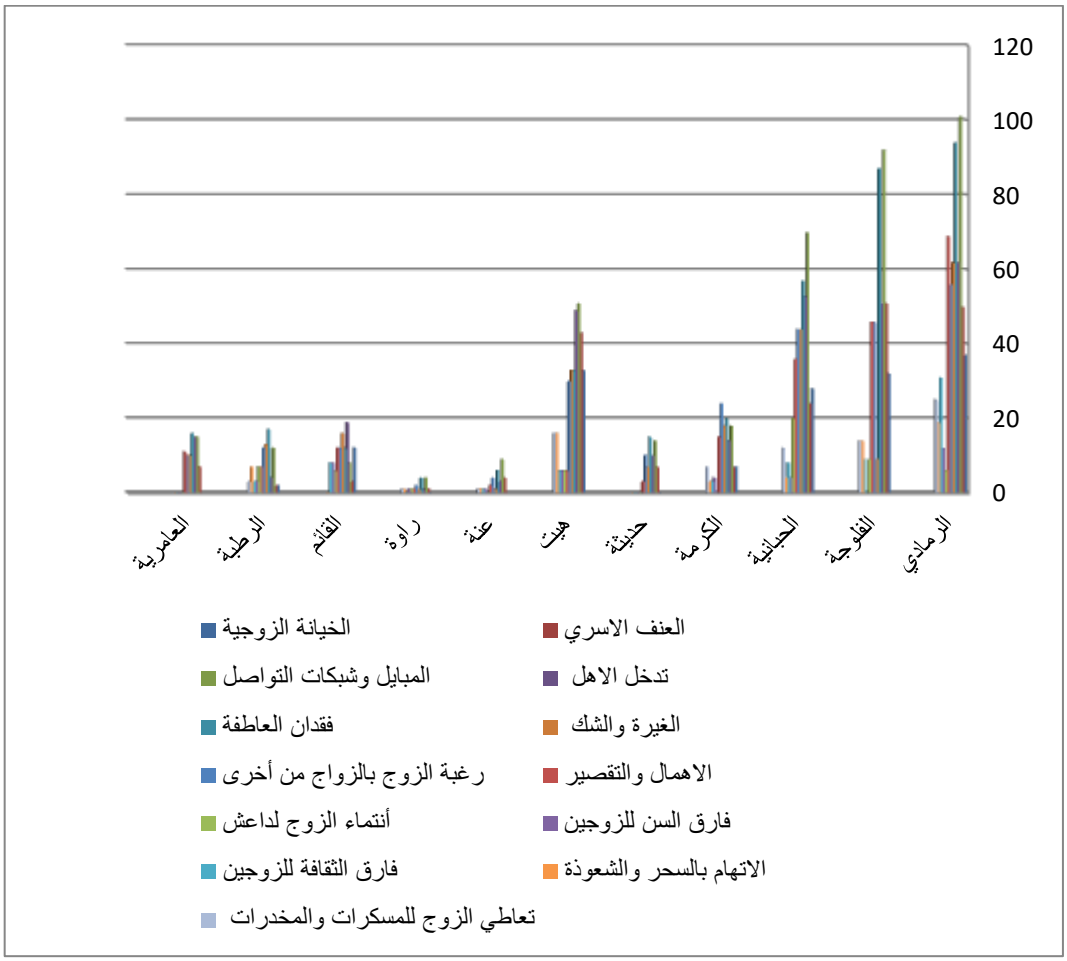

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٣) .

رابعاً – رغبة الزوج بالزواج من امرأة أخرى

رغم أن الدين الاسلامي اباح تعدد الزوجات ألا أنه لا يخفى على الجميع ما يلاقيه هذا الموضوع من جدل فرغم كونه يعالج مشكلة العنوسة بالمجتمع ألا أنه يولد مشاكل كثر غيرها ، فليس جميع النساء من تتقبل امرأة أخرى تشاركها زوجها وليس منهن من تقبل الزواج من رجل متزوج . ومن هذا الموقف الرافض تنتهي الحياة الزوجية أما بمشاكل متعددة أو تنتهي بالطلاق [٧] . وقد ساهم هذا السبب بنحو ٢٥٠ حالة طلاق في محافظة الانبار بنسبة

١٠,٦% من مجموع حالات الطلاق لتكون المرتبة الرابعة من نصيب هذا السبب من بين باقي الاسباب الاجتماعية . وتباينت أقضية المحافظة من حيث تأثير هذا السبب بحجم ظاهرة الطلاق فيها ، أذ سُجلت أعلاها في قضائي الرمادي والفلوجة بنحو ٥٦ حالة و ٤٦ حالة فيها على التوالي بينما جاء أقلها في قضائي عنه وراوه بنحو ٤ حالة و ٢ حالة طلاق في كل منهما على التوالي .

خامساً – الغيرة المفرطة وانعدام الثقة

يتولد أحياناً هذا الاحساس بين الزوجين ليأخذ مفهومين الاول ايجابي دافعه الحرص والخوف على الشريك والخشية من فقدانه ، والمفهوم الثاني سلبي بدافع الشك وقلة الثقة الامر الذي يدفع الى نهج سلوك عدائي يقود الى الكراهية بين الزوجين .

بلغت حالات الطلاق المسجلة بالمحافظة بسبب الغيرة والشك وانعدام الثقة بين الزوجين نحو ٢١٤ حالة شكلت نسبة ٩% من مجموع حالات الطلاق المسجلة بالمحافظة بتأثير الاسباب الاجتماعية وبذلك أحتل هذا السبب المرتبة الخامسة من بين الاسباب الاجتماعية المساهمة في ظاهرة الطلاق . وقد تباينت اقضية المحافظة بتأثير هذا السبب أذ ساهم بنحو ٦٢ حالة طلاق في الرمادي ليتدرج تنازلياً في باقي الاقضية ليصل الى حالة طلاق واحدة في كل من قضائي عنه و راوه .

سادساً – الاهمال والتقصير بالواجبات الزوجية

من أسباب نجاح واستقرار الرابطة الزوجية هي المشاركة وتحمل المسؤولية أتجاه الشريك واشباع الرغبات والاهتمام بالواجبات الموكلة لكل لطرف ، وأن الاخلال بهذه الالتزامات يُعد تقصيراً قد لا يتجاوزه أحد سيما أذ كان مقصوداً فيتولد بسببه شعوراً سلبياً يقود الى الخلافات الزوجية التي تنتهي بالطلاق خاصة عندما لا يتم التساهل من قبل الطرف الاخر فيتم أتخاذ تقصير الشريك ذريعة لأنهاء هذا الزواج ، فقد جاء بإحدى الدراسات أن ١٥% من حالات الطلاق المسجلة في العراق كان سببها التقصير وإهمال الواجبات الزوجية [٨] ، أما في محافظة الانبار فسُجلت نحو ٢٠٨ حالة طلاق كان لهذا السبب مساهمة فاعلة في حدوثها أذ شكلت نسبة ٨,٨% من مجموع حالات الطلاق ليحتل بذلك المرتبة السادسة من بين الاسباب الاجتماعية المؤثرة بالظاهرة في المحافظة . ومن الجدول (٣) والشكل

(٢) يظهر بأن أعلى حالات طلاق جاءت في قضاء الرمادي والبالغة ٦٩ حالة بينما جاء أقلها في قضاء راوه بنحو حالة طلاق واحدة كان لهذا السبب المساهمة الفاعلة بحدوثها .

سابعاً – العنف الاسري ضد الزوجة والاطفال

رغم اختلاف التعريف القانوني للعنف الاسري من دولة لأخرى الا أن أشمل تعريف له الذي جاء بنص المادة الثانية من اعلان القضاء على العنف ضد المرأة بأنه نمط من السلوك في العلاقة الاسرية أطرافه الزوجين والاطفال هدفه كسب أو الحفاظ على السلطة والسيطرة يتم بأشكال الاساءة الجسدية والعاطفية والنفسية أو بتهديدات تؤثر على باقي افراد الاسرة [٩] . أن التمادي بممارسات العنف قد يُلحق أضرار جسدية ونفسية غالباً ما يكون نهايتها الرغبة بالانفصال . فقد ساهم هذا السبب بنحو ١٩٩ حالة طلاق في عموم محافظة الانبار شكلت نسبة ٨,٤% ليحتل بذلك المرتبة السابعة من بين الاسباب الاجتماعية ، وقد جاءت أعلى حالات طلاق مسجلة بموجبه في قضاء الفلوجة والبالغة ٥١ حالة تدرجت نزولاً في باقي الاقضية ليصل أدنى مساهمة لهذا السبب في قضاء راوه البالغة حالة طلاق واحدة فقط .

ثامناً – الخيانة الزوجية

تُعرف الخيانة الزوجية بأنها علاقات وممارسات عاطفية لأحد الزوجين أو كلاهما مع أطراف أخرين [١٠] . أذ تعد الخيانة الزوجية أصعب خرق للثقة والتي من الصعوبة أن يُفتح باب الصفح لها ، وغالباً ما تنتهي العلاقة الزوجية بوجود هذا السبب بالطلاق . ففي أحد الاحصاءات ثبت أنه نحو ٥٠% من حالات الطلاق المسجلة بالولايات المتحدة الامريكية سببها الخيانة الزوجية أو حسب تعبيرهم (غش أحد الزوجين)[١١] . ويتضح من الجدول (٦ – ٢) أن هذا السبب ساهم بحدوث ١٥١ حالة طلاق مسجلة بالمحافظة أي بنسبة ٦,٤% من أجمالي حالات الطلاق في المحافظة لعام ٢٠١٨ ، ليحتل هذا السبب المرتبة الثامنة من بين باقي الاسباب الاجتماعية المؤثرة بدلالة عدد حالات الطلاق . وتتفاوت أقضية محافظة الانبار كما مبين بالشكل (٦ – ٢) بمساهمة هذا السبب في حالات الطلاق فيها ، أذ جاء أعلى عدد لها في قضاء الرمادي والبالغ ٣٧ حالة طلاق بينما لم يظهر لهذا السبب أي مساهمة بحالات الطلاق في أقضية حديثة وعنه وراوه والعامرية .

تاسعاً – تعاطي الزوج للمسكرات والمواد المخدرة

لقد تم بيان حكم الطلاق عند متعاطي المسكرات وغيرها سابقاً ، وفي هذا الجانب سيتم تناول أثر تعاطيهما كسبب بحدوث الطلاق . أذ يتفق الجميع على الاضرار الصحية والنفسية والعقلية التي تُلحق بمتعاطي المسكرات والمخدرات التي تنعكس على سلوكه وأقواله وغيرها ، أذ يتفق علماء الشريعة أن المتعاطي والمدمن على السكر والمخدرات والتي استولت على عقله وغيرت بقوله وافعاله وسلوكه ويصيبه الهذيان واختلاط الكلام يجيز خلعه [١٢] . فقد بلغت حالات الطلاق في محافظة الانبار بسبب تعاطي الزوج للمسكرات والمخدرات نحو ٧٩ حالة طلاق بنسبة ٣,٣% من مجموعها لذا فقد أحتل هذا السبب المرتبة التاسعة من بين الاسباب الاجتماعية المؤثرة بحدوث الطلاق ، وتباينت أقضية المحافظة في تأثير هذا السبب بظاهرة الطلاق فيها أذ جاء أعلى تأثير له في قضاء الرمادي ليسجل بموجبه ٢٥ حالة طلاق تلته باقي أقضية المحافظة بينما لم يظهر له أي مساهمة في حجم الظاهرة في أقضية حديثة والقائم والعامرية .

عاشراً – فارق الثقافة والتحصيل العلمي بين الزوجين

يؤثر عدم التوافق في المستوى التعليمي والثقافي بين الزوجين في طبيعة العلاقة الزوجية ويظهر أثره في المدى القصير أو البعيد بحل الرابطة الزوجية وذلك لاختلاف الميول والافكار والآراء والمعتقدات التي ينتج عنها حدوث العديد من النزاعات والازمات بين الزوجين التي تساهم بحدوث الطلاق بينهما [١٣] . فقد ساهم هذا السبب بنحو ٦٩ حالة طلاق في محافظة الانبار شكلت نسبة ٣% من أجمالها ليحتل بذلك المرتبة العاشرة من بين الاسباب الاجتماعية المؤثرة . وتفاوتت أقضية المحافظة في تأثير هذا السبب أذ جاءت أعلى حالات طلاق بموجبه في قضاء الرمادي والبالغة ٣١ حالة بينما لم تسجل أي حالة في أقضية حديثة وراوه والعامرية بتأثير هذا السبب .

أحدى عشر – اتهام الطرف الاخر بالسحر والشعوذة

يعتبر الاعتقاد بالسحر والايمان به وتردد أحد الزوجين على المشعوذين من أبرز أسباب الخلافات الزوجية التي تنتهي بالانفصال والطلاق [١٤] . أذ ينجم هذا السلوك نتيجة ضعف الوازع الديني ورغم أن هناك فكرة سائدة أن النساء المتزوجات أكثر اعتقاداً بالسحر والاعمال الشيطانية ألا أن الرجال يلجئون الى هذه الممارسات أيضاً وتساهم هذه الاعتقادات

بدخول الزوجين بحالة من الخلافات وافساد للحياة الزوجية ثم حدوث الطلاق . فقد جاء في أحدى الدراسات أن ١٥,٦% من أجمالي المطلقات ونسبة ١٣% من أجمالي المطلقين كانوا يلجئون الى هذه الممارسات والتردد الى المشعوذين خلال حياتهم الزوجية فكان هذا سبباً بتدمير زواجهم وانتهائه بالطلاق [١٥] . وفي محافظة الانبار جاءت حالات الطلاق نتيجة لهذا السبب نحو ٦٥ حالة طلاق شكلت نسبة ٢,٧% من مجموع حالات الطلاق وبذلك أحتل هذا السبب المرتبة الحادية عشر من بين الاسباب الاجتماعية الاخرى . فعلى الرغم من أنه لم تسجل اي حالة طلاق له في أقضية حديثة والقائم والعامرية ألا أنه سجلت حالات طلاق بباقي أقضية المحافظة أذ جاءت أعلاها في قضائي الرمادي والفلوجة بنحو ١٩ و ١٤ حالة طلاق فيهما على التوالي وأقلها في قضائي عنه وراوه بنحو حالة طلاق واحدة في كل منهما كما مبين بالشكل(٦ – ٢) .

أثنى عشر – انتماء الزوج للمجاميع المسلحة (داعش)

يجيز قانون الاحوال الشخصية العراقي لسنة ١٩٥٩ ضمن المادة ٤٣ بتفريق الزوجة عن زوجها لعدة أسباب منها أذ حُكم على الزوج بعقوبة مقيدة للحرية أو أذا هجرها بلا عذر مشروع.

كما أقر مجلس قيادة الثورة المنحل بالقرار ١٥٢٩ لسنة ١٩٨٥ على تفريق الزوجة من زوجها عند هروبه الى العدو [١٦] .

واقر مجلس القضاء الاعلى بقرارات محكمة التمييز الاتحادية أن انتماء الزوج للتنظيم الارهابي داعش سبباً يجيز الزوجة طلب التفريق .

ونظراً لما شهدته محافظة الانبار من أعمال عسكرية ضد هذا التنظيم الارهابي أستمرت ثلاث سنوات لذا شهدت محاكم الاحوال الشخصية في المدة التي أعقبتها بتسجيل حالات تفريق قضائي لهذا السبب بلغت نحو ٥٥ حالة طلاق شكلت نسبة ٢,٣% من أجمالي حالات الطلاق في المحافظة . ويلاحظ قلة مساهمة هذا السبب بحدوث حالات الطلاق مقارنة بباقي الاسباب الاجتماعية ليحتل بذلك المرتبة الثانية عشر من بينها ، أذ يرجع الامر أن أغلب أفراد هذا التنظيم لقوا حتفهم جراء العمليات العسكرية لتبرز مشكلة جديدة تُعرض أمام القضاء وهي مشكلة أثبات نسب ابنائهم لحالات الزواج غير الرسمية التي تمت ونتج عنها جيل لا يملك أوراقاً ثبوتية [١٧] ، كما أن أغلب زوجات أفراد هذا التنظيم لا يجدن اساءة

أو ضرر من انتماء ازواجهن لهذا التنظيم الارهابي . فقد جاءت أعلى حالات طلاق مسجلة باعتماد هذا السبب في قضاء الحبانية والبالغة ٢٠ حالة طلاق تدرجت تنازلياً بباقي أقضية المحافظة بينما لم تسجل أي حالة طلاق لهذا السبب في اربع اقضية هي حديثة والكرمة والعامرية وعنه.

ثلاثة عشر – فارق السن بين الزوجين

من المعروف أن الانسجام الفكري يأتي عند الازواج المتقاربين بالعمر لأن هذا يقلل فرص الاختلاف بالآراء وبالتالي يقلل فرص المشاكل الزوجية التي تنتهي ربما بالطلاق . وقد جاء بأحد الدراسات الامريكية أن فرق السن بين الازواج أي مقدار الفجوة بين عمريهما تعد أحد المتغيرات التي تنبأ باستمرار الزواج أو انتهائه بالطلاق أذ أظهرت الدراسة أن فرق العمر سنة واحدة تكون فرصة طلاقهم ٣% من الازواج الذين يكونون بنفس السن ، بينما يزداد احتمال الطلاق ١٨% عندما يكون فرق العمر ٥ سنوات ، وتزداد نسبة احتمال حدوث الطلاق لتصل ٣٨% عندما يكون الفرق بالعمر ١٠ سنوات فأكثر[١٨] . ولكن الحال مختلف في المجتمعات العربية الاسلامية فعلى سبيل المثال يتراوح الفرق بين عمر الزوجين المطلقين بالمجتمع السعودي ما بين بضع أشهر الى ثلاثين عاماً [١٩] ، أذ أن المجتمعات العربية لا ترى غضاضة عندما يكون فارق السن كبير بين الزوجين لصالح الزوج وهذا الامر ينسحب في مجتمع محافظة الانبار والدليل هو مساهمة هذا السبب بأقل حالات الطلاق في المحافظة أذ لم تتجاوز ٣٩ حالة طلاق أي بنسبة ١,٦% من مجموعها ليحتل هذا السبب المرتبة الاخيرة من بين الاسباب الاجتماعية المؤثرة بظاهرة الطلاق . ويظهر من الجدول (٦ – ٢) والشكل (٦ – ٢) أن ثلاث أقضية في محافظة الانبار لم تسجل أي حالة طلاق ترجع الى هذا السبب هي الفلوجة وحديثة والعامرية ، أما باقي أقضية المحافظة فسجلت حالات طلاق جاءت أعلاها في قضاء الرمادي بنحو ١٢ حالة طلاق وأقلها في قضائي راوه وعنه بنحو حالة طلاق واحدة في كل منها.

المحور الثاني – الاسباب الصحية للطلاق Healthy Reasons For Divorce

تُعد الاسباب الصحية المؤدية للطلاق من أبرز الاسباب التي يتفق ذوي الاختصاص على مشروعيتها شرعاً وقانوناً . أذ يؤكد علماء الدين بأنه يجوز للمرأة طلب الطلاق أذ كان الزوج يشكو مرضاً غير قابل للبرء كأن يعاني مرضاً منفر أو يعوق اتصاله الجنسي أو

اصابته بالجنون [٢٠] . أما قانوناً فينص قانون الاحوال الشخصية العراقي لسنة ١٩٥٩ ضمن المادة ٤٣ أولاً بأنه يحق للزوجة طلب التفريق عن زوجها أذا كان عنيناً أو ابتلي بمرض لا يستطيع القيام بواجبات الزوجية لأسباب عضوية أو نفسية ، أو أذا كان عقيماً أو ابتلي بالعقم ولم يكن لها ولد منه ، أو أذا اصيب بعلة لا يمكن معاشرته بوجودها ولا يرتجى زوالها .

ولبيان مساهمة الاسباب الصحية بحدوث حالات الطلاق في محافظة الانبار فقد تضمن الاستبيان سببين ضمن هذا الجانب كما مبين بالجدول (٤) والشكل (٣) تم توزيع ظاهرة الطلاق بموجبهما حسب الاقضية وسيتم توضيح أثر هذان السببان بظاهرة الطلاق وفق الاتي :

أولاً – عدم الانجاب

يعد عقم أحد الزوجين من أبرز الاسباب التي تهدد استمرار الحياة الزوجية ، فعلى الرغم من أن مطلب الشريك المتعاف من أبتلاء العقم بنيل فرصة في الانجاب هو مطلب شرعي واجتماعي ألا أنه يواجه المعارضة وغالباً ما يكون ذلك سبباً بفتح باب لمشاكل متعددة تنتهي بالطلاق .

وقد كشفت الدراسات الاجتماعية بوجود علاقة قوية بين ارتفاع معدلات الطلاق وعدم أنجاب الاطفال باعتبار أن وجودهم يعد عاملاً مساهماً باستقرار الحياة الزوجية لشعور الزوجين بمسؤوليات أكبر اتجاههم [٢١] . كما جاء بأحد الدراسات أنه في جمهورية أيران الاسلامية هناك علاقة قوية بين العقم والتشجيع على الطلاق أو التشجيع على تبني طفل [٢٢] . أما في محافظة الانبار فالحال مختلف أذ أن القيم والعادات وسيادة الطابع العشائري تشجع على زواج الرجل من امرأة أخرى حتى وأن كان الرجل هو العقيم أو اللجوء الى خيار الطلاق . وعلى الرغم من أنه جاء في الدراسة أن ٤٤% من حالات الطلاق في المحافظة جاءت لأزواج ليس لديهم أطفالاً وجاءت قيمة الارتباط بين حجم الظاهرة وهذا المتغير موجبة قوية بلغت ٠,٩٢٤ ألا أن هذا الارتباط القوي جاء في تباين هذا المتغير بتباين حالات الطلاق المسجلة في المحافظة مكانياً ، أما في مساهمة هذا السبب بحدوث الطلاق فيظهر من الجدول (٤) أن حالات الطلاق التي جاءت لأسباب صحية شكل سبب عدم انجاب الاطفال نسبة ٧٥,٤% بواقع ٢٩٨ حالة طلاق ليحتل بذلك المرتبة الاولى من بين الاسباب الصحية . وقد تفاوتت أقضية المحافظة في مساهمة هذا السبب بحدوث الطلاق فيها ، فرغم أن هذا

السبب كان الوحيد بحدوث الطلاق في أقضية عنه وراوه والقائم ألا أن أعلى حالات طلاق جاءت بموجبه في قضاء الفلوجة أذ بلغت نحو ١٢٨ حالة تدرجت تنازلياً بباقي أقضية المحافظة ليصل أقلها في قضاء الرطبة الذي لم يسجل أي حالة طلاق سببها عقم أحد الزوجين ، وقد يكون الزواج المتعدد هو الخيار البديل عن الطلاق عند وجود هذا السبب (العقم) عند الزوجة أما أذا كان الزوج هو من يعاني العقم فيبقى خيار التعددية الزوجية هو القائم أو قبول الامر الواقع بعدم القدرة على أنجاب الاطفال ومن هنا تبدأ المشاكل الزوجية بالظهور لتنتهي بالطلاق .

الجدول (٤) التوزيع العددي لحالات الطلاق المسجلة بحسب الأسباب الصحية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

ت	الاقضية	حالات الطلاق	عدم الانجاب		الاصابة بمرض عضوي أو نفسي	
			العدد	%	العدد	%
١	الرمادي	٩٤	٦٩	٧٣	٢٥	٢٧
٢	الفلوجة	١٤٩	١٢٨	٨٦	٢١	١٤
٣	الحبانية	١٩	١٤	٧٥	٥	٢٥
٤	الكرمة	٣٨	٢٠	٥٣	١٨	٤٧
٥	حديثة	٢٠	١٥	٧٥	٥	٢٥
٦	هيت	٢٥	١١	٤٢	١٤	٥٨
٧	عنة	١٠	١٠	١٠٠	–	–
٨	راوه	٤	٤	١٠٠	–	–
٩	القائم	١٧	١٧	١٠٠	–	–
١٠	الرطبة	١	–	–	١	١٠٠
١١	العامرية	١٨	١٠	٥٧	٨	٤٣
المحافظة		٣٩٥	٢٩٨	٧٥,٤	٩٧	٢٤,٦
ترتيب الاسباب الصحية			المرتبة الاولى		المرتبة الثانية	

المصدر : بالاعتماد على : ١ – الملحق ٢ ٢– الجدول (٦ – ١) .

الشكل (٣) التوزيع العددي لحالات الطلاق بحسب الأسباب الصحية في أقضية محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

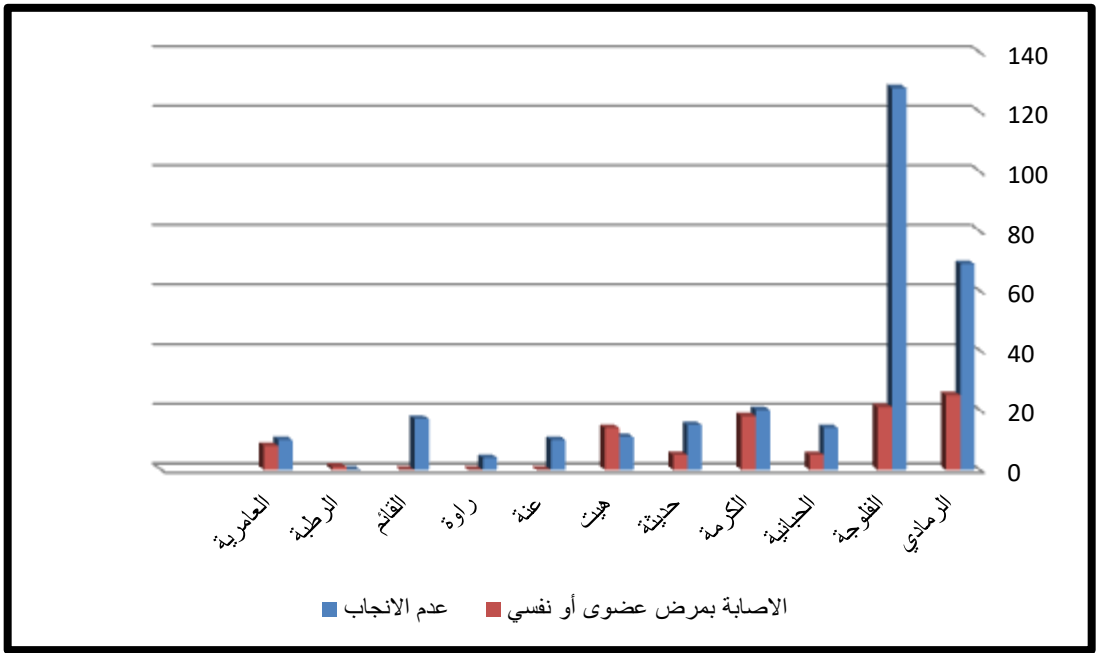

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٤) .

ثانياً – اصابة أحد الزوجين بمرض عضوي أو نفسي

رغم أن المصاب بأي مرض سواء أكان مرضاً عقلياً او نفسياً أو عضوياً تظهر عليه أعراض هذا المرض ولا يمكن اخفائها ألا أنه أحياناً قد يتعرض أحد طرفي الزواج الى اخفاء حقيقة اصابة الشريك بهذه الامراض ليكتشف بعد الزواج هذه الحقيقة الامر الذي يترتب عليه صعوبة في استمرار الحياة الزوجية .

ويتفق الجميع أن المصاب بأمراض عقلية أو نفسية أصعب تعايشاً من المصاب بمرض عضوي وذلك لأنه لا يرتبط بالحياة الواقعية فيصعب عليه حماية نفسه وممارسة أي نشاط طبيعي معتاد ، كمصابين الصرع والفصام والعته والاكتئاب وغيرها فتستحيل عندها حياتهم الزوجية للأخلال بمقاصد الزواج [٢٣] . أما تأثير الامراض العضوية السارية وغير السارية على الحياة الزوجية فتتمثل بما يخشى أن تكون أمراضاً وراثية وتنتقل عند الانجاب لذا فيظهر ميل لدى الشريك بالانفصال وانهاء الرابطة الزوجية .

وفي محافظة الانبار نجد أن حالات الطلاق التي جاءت لأسباب صحية رغم قلتها ألا أن عدد ما جاء منها لسبب مرض أحد الزوجين بلغ ٩٧ حالة طلاق شكلت نسبة ٢٤,٦% من

حجم الظاهرة التي جاءت لأسباب صحية . ولم تسجل أي حالة طلاق لهذا السبب في أقضية عنه وراوه والقائم ألا أن أعلاها جاء في قضاء الرمادي بنحو ٢٥ حالة طلاق وادناها جاءت في قضاء الرطبة فبلغت حالة طلاق واحدة فقط .

المحور الثالث – الاسباب الاقتصادية للطلاق Economic Reasons For Divorce

يبقى للمتغيرات الاقتصادية النصيب الوافر من أسباب نجاح العلاقة الزوجية أو استمرارها على أقل تقدير . أذ أن الضائقات الاقتصادية تساهم بخلق ظروف سلبية قد تقود بشكل مباشر أو غير مباشر الى ظهور مشاكل زوجية تنتهي أحياناً بالطلاق وانفصال الزوجين . ورغم أن الدراسة قد بينت سابقاً أن المتغيرات الاقتصادية المتمثلة بمستوى الدخل ونوع المهنة ومؤشرات السكن قد ساهم تباينها في تباين ظاهرة الطلاق في محافظة الانبار ألا أن الجوانب المرتبطة بهذه المتغيرات والتي تم التعبير عنها بأسباب تقود لحدوث الطلاق نفسه وهي متداخلة بطبيعتها ويؤثر أحداها على الاخر ، أذ سيتم تناولها في هذا المبحث وكشف مساهمتها بحدوث حالات الطلاق في المحافظة كما مبين بالجدول (٥) والشكل (٤) .

ورغم أن الجانب الاقتصادي لم يظهر له أي تأثير بتسجيل وقائع الطلاق في ثلاث أقضية هي حديثة وراوه وعنه بل تأثرت بأسباب اجتماعية مر ذكرها وأسباب صحية سيتم تناولها لاحقاً ، أما باقي الاقضية التسع فقد كان للأسباب الاقتصادية نصيب بحدوث حالات الطلاق فيها وسيتم تناولها وفق الاتي :

أولاً – التقصير والبخل في الانفاق المنزلي

تراعي الزوجة الظروف المادية ومحدودية الدخل الشهري للأسرة ومحاولات الزوج في تدبير ما يكسبه بسد الاحتياجات الاسرية ، ولكن عندما يكون دخله جيد أكبر من الاعباء الملقاة على عاتقه ولكنه يلجأ الى أساليب البخل والتقصير في الانفاق وعدم تحمل المسؤولية يكون ذلك سبباً في حدوث خلافات ومشاحنات زوجية قد تلجأ الزوجة عندها الى اهلها بسد متطلباتها أن لم يكن لها مصدر دخل شخصي . وقد جاء بأحد الدراسات أن بخل الزوج وعدم مقدرته على تحمل مسؤولية الانفاق سبباً بحدوث ٥٠% من حالات الطلاق في المملكة الاردنية الهاشمية أذ على الزوج أن يدرك بواجب القوامة أي تحمل مسؤولية الانفاق على الزوجة والاطفال وبأنه صدقة مباركة [٢٤] .

وقد سُجلت في محافظة الانبار نحو ١٨٦ حالة طلاق كان سببها تقصير الزوج في تحمل مسؤولية الانفاق حسب رأي المبحثين ، أذ شكلت نسبة ٥٠,٨% من حالات الطلاق ليحتل هذا السبب المرتبة الأولى من بين الاسباب الاقتصادية . فقد جاء في قضاء الفلوجة أعلى حالات طلاق نتيجة لهذا السبب والبالغة ٨٥ حالة ، ثم تدرج تأثير هذا السبب تنازلياً في باقي أقضية المحافظة ليصل أدناه في قضاء الرطبة الذي لم يسجل أي حالة طلاق سببها تقصير وبخل الزوج.

ثانياً – انخفاض مستوى الدخل

تصنف العديد من الدراسات المشاكل المالية واحدة من أهم الاسباب المؤدية للطلاق ، أذ أن نقص المال وظهور توترات الحياة الزوجية يسيران جنباً الى جنب ، فالمال يمس أغلب مفاصل الحياة الاسرية فعادات الانفاق ومتطلبات الحياة الكريمة تتطلب توفير المال وبغيابه يبدأ اجهاد الزوجين وتبدأ عندها المشاكل بالظهور . وقد جاء أن ٢٢% من حالات الطلاق في أمريكيا سببها ضغط المشاكل المالية فالأزواج ذوي الدخول المنخفضة أكثر عرضة لخطر الطلاق من الازواج ذوي الدخل المرتفع [٢٥] .

الجدول (٥) التوزيع العددي لحالات الطلاق المسجلة بحسب الأسباب الاقتصادية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

ت	الاقضية	حالات الطلاق المسجلة	الاسباب الاقتصادية					
			انخفاض مستوى الدخل		بطالة الزوج		التقصير والبخل في الانفاق	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	الرمادي	٦٢	٢٤	٣٨	١٠	١٦	٢٨	٤٦
٢	الفلوجة	١٣٤	٣٦	٢٧	١٣	١٠	٨٥	٦٣
٣	الحبانية	٥٨	١٠	١٧	١٩	٣٣	٢٩	٥٠
٤	الكرمة	٣١	٧	٢٢	٢	٧	٢٢	٧١
٥	حديثة	–	–	–	–	–	–	–
٦	هيت	١١	٢	٢٠	٢	٢٠	٧	٦٠

٧	عنه	–	–	–	–	–	–	–
٨	راوه	–	–	–	–	–	–	–
٩	القائم	٣٣	١٧	٥٠	٤	١٣	١٢	٣٧
١٠	الرطبة	١١	٧	٦٢	٤	٣٨	–	–
١١	العامرية	٢٦	١٢	٤٨	١١	٤٢	٣	١٠
المحافظة		٣٦٦	١١٥	٣١,٤	٦٥	١٧,٨	١٨٦	٥٠,٨
التوزيع المرتبي للأسباب			الثانية		الثالثة		الاولى	

المصدر : بالاعتماد على : ١ – الملحق ١ ٢ – الجدول (٢)

الشكل (٤) التوزيع العددي لحالات الطلاق بحسب الأسباب الاقتصادية في أقضية محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

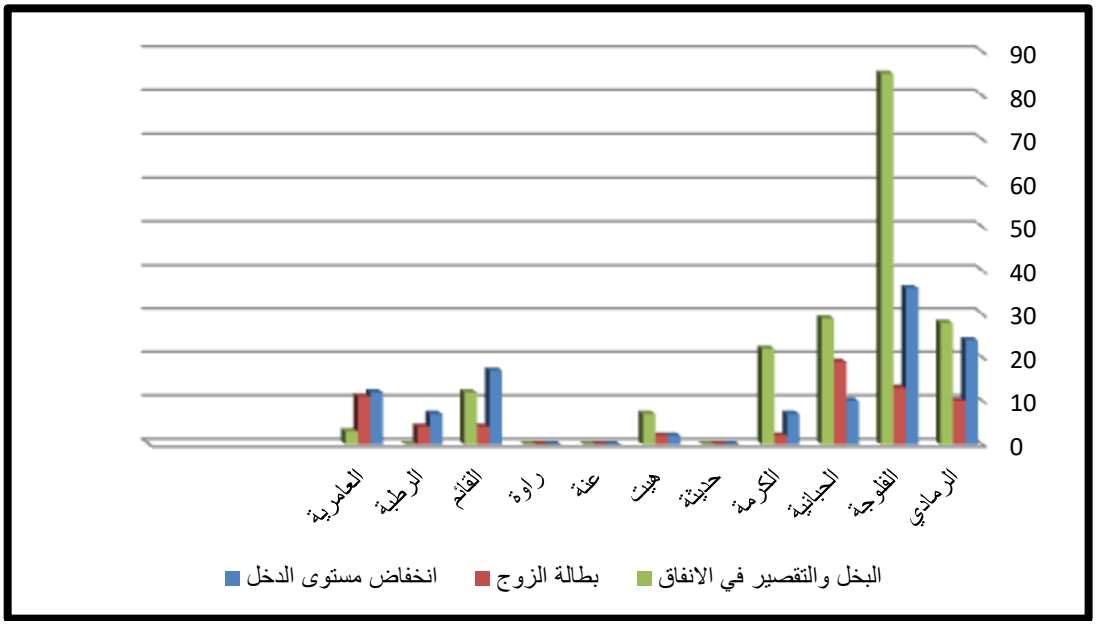

المصدر : بالاعتماد على الجدول (٥) .

ويتضح من الجدول (٥) والشكل (٤) أن سبب انخفاض مستوى الدخل ساهم بنحو ١١٥ حالة طلاق في محافظة الانبار شكلت نسبة ٣١,٤% من مجموعها ليحتل بذلك هذا السبب المرتبة الثانية مقارنةً بالأسباب الاقتصادية الاخرى أذ جاءت أعلى مساهمة له في قضاء

الفلوجة ليسجل نحو ٣٦ حالة طلاق ثم تلته باقي اقضية المحافظة تنازلياً ليصل أدناها في قضاء هيت بنحو حالتان طلاق .

ثالثاً – بطالة الزوج

تعرف البطالة بكل السكان غير العاملين أي المتعطلين عن العمل الواقعين ضمن الفئة النشيطة اقتصاديا والقادرين على العمل والباحثين عن فرصة العمل . أذ تساهم معدلات البطالة في المجتمع مساهمة مباشرة بالوقائع الحياتية ، فالمعدلات المرتفعة للبطالة ترتبط بانخفاض معدلات الزواج وانخفاض معدلات الولادات وارتفاع في معدلات الطلاق خاصة عند الافراد المعرضين لخطر البطالة طويلة الاجل [٢٦] . ففي العراق تُعد ظاهرة الطلاق أما سبباً للبطالة أو نتيجةً لها سيما لدى السكان الشباب فاستمرار الزواج يعتمد الى حدٍ بعيد على رخاء الظروف المادية للمتزوجين ففي عام ٢٠١٢ تم تسجيل نحو ٢٩١٢٦ حالة طلاق بمعدل طلاق خام بلغ ١,٧ بالألف كان لأسباب ارتبطت بالبطالة التي أدت الى تراجع مستوى الدخل الشهري للأسر [٢٧] .

أما في محافظة الانبار فقد سُجلت لعام ٢٠١٨ نحو ٦٥ حالة طلاق كان السبب المباشر في حدوثها هي بطالة الزوج باعتباره المُعيل الشرعي والرسمي للأسرة أذ شكلت نسبة ١٧,٨% من مجموع حجم الظاهرة وبذلك يأتي هذا السبب بالمرتبة الثالثة والاخيرة من بين الاسباب الاقتصادية . ويظهر من الجدول والشكل أن أقضية المحافظة متفاوتة فيما بينها أذ جاء أعلى حالات طلاق متأثرة بهذا السبب في قضاء الحبانية بنحو ١٩ حالة بينما جاء أقلها في قضائي الكرمة وهيت بنحو ٢ حالة طلاق في كل منهما كان لبطالة الزوج سبباً في حدوثها .

الاستنتاجات

١ – توزعت حالات الطلاق المسجلة في محافظة الانبار توزيعاً متفاوتاً من قضاء لآخر أذ أحتلت أقضية الرمادي والفلوجة والحبانية المراتب الثلاث الاولى على التوالي من حيث العدد المطلق للظاهرة والاهمية النسبية لها ، بينما جاءت اقضية عنه وراوه وحديثة بأقل أهمية مطلقة ونسبية لحالات الطلاق المسجلة بالمحافظة . وتأثر توزيع حالات الطلاق بتباين توزيع سكان محافظة الانبار أذ جاءت العلاقة الارتباطية موجبة طردية قوية بين تباين توزيع حالات الطلاق وتباين توزيع السكان بدالة معنوية بلغت قيمتها + ٠,٩٣١ .

٢ – أثرت عدة أسباب بظاهرة الطلاق في محافظة الانبار أذ جاءت الاسباب الاجتماعية بمساهمة بلغت نسبتها ٧٥,٧% في حالات الطلاق المسجلة لتحتل بذلك المرتبة الاولى ، بينما جاءت الاسباب الصحية المؤدية لحدوث الطلاق بالمرتبة الثانية بنسبة ١٢,٦% من أجمالي الحالات ، والاسباب الاقتصادية بالمرتبة الثالثة بنسبة ١١,٧% من أجمالي الظاهرة . أذ جاء هذا التفاوت نتيجة طبيعة ظاهرة الطلاق نفسها بكونها ظاهرة اجتماعية وبطبيعة المجتمع السكاني لمحافظة الانبار وما يحمله من قيم وعادات وممارسات يتصف بها .

٣ – كان ترتيب أعلى خمس اسباب اجتماعية من بين ١٣ سبباً هي : الاستخدام السيء لشبكات التواصل الاجتماعي بالمرتبة الاولى ، فقدان العاطفة والمودة بين الزوجين بالمرتبة الثانية ، تدخل الاهل بالمرتبة الثالثة ، رغبة الزوج بالزواج مرة أخرى بالمرتبة الرابعة ، الغيرة والشك بالمرتبة الخامسة ، أذ تأثر ترتيب هذه الاسباب بالانفتاح الحضاري واكتساب قيم وممارسات جاءت للمجتمع منذ عام ٢٠٠٣ وما تبعه من ظروف التهجير وغيرها . أما الاسباب الاقتصادية فجاء بالمرتبة الاولى مقارنة بالسببين الاخرين هو البخل والتقصير بالإنفاق أذ تأثر الامر بطبيعة الرجل بالاتكال على أهل الزوج في سد المتطلبات سيما وأن السكن المشترك مع أهل الزوج شكل نسبة كبيرة . أما الاسباب الصحية فأحتل سبب عدم أنجاب الاطفال والعقم المرتبة الاولى بحدوث الطلاق بموجب الاسباب الصحية .

التوصيات

١ – ترسيخ القيم الاسلامية السمحاء وتنمية روح الالتزام الديني لدى الشباب لمواجهة الأخلاق الفاسدة الدخيلة التي دخلت للمجتمع العراقي منذ الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وتوالي الازمات الاقتصادية والامنية والسياسية والفكر المتطرف الارهابي وغيرها .

٢ – التزام الاهل بتوجيه ابنائهم وبناتهم الشباب المقبلين على الزواج بأهمية هذه الرابطة الانسانية وأهمية هدفها السامي وهو انشاء أسرة وبأنها ليست رابطة هدفها اشباع الرغبات فالأبناء الذين سيتم انجابهم يجب أن ينشئوا في ظل أسرة قائمة على العاطفة والالفة وليس في كنف اسرة منشقة تسود الخلافات الزوجية بين الابوين ، فبصلاح الاسرة يصلح المجتمع .

٣ – تفعيل دور الباحث الاجتماعي في محاكم الاحوال الشخصية في المحافظة والزام الزوجين بإخضاعهم لبرنامج تأهيل اسري للتباحث والوقوف على اسباب الطلاق ومعالجة واصلاح ما يمكن تلافيه للحيلولة دون اللجوء الى أتخاذ قرار الطلاق .

الاحالات

١ – اللجنة الوطنية للسياسة السكانية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ ، صندوق الامم المتحدة للسكان ، شباط ٢٠١١ ، الجدول ٢ ، ص ١٩ .

٢ – مجلس القضاء الاعلى ، رئاسة محكمة استئناف الانبار الاتحادية ، قسم التخطيط والاحصاء (بيانات غير منشورة)

٣ – جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان محافظة الانبار لسنة ٢٠١٨ (بيانات غير منشورة) .

٤ – يعد معامل الارتباط بيرسون الاكثر استخداماً في العلوم الانسانية والاجتماعية ، وتتراوح قيمته بين (+١) – (–١) فالإشارة الموجبة تشير للعلاقة الطردية والاشارة السالبة تشير للعلاقة العكسية . ولكل قيمة لهذا المعدل دلالتها حسب الاتي :

قيمة معامل بيرسون	المعنى .
+ ١	ارتباط طردي تام
+٠,٩٩٩ – +٠,٧٠٠	ارتباط طردي قوي
+٠,٦٩٩ – +٠,٤٠٠	ارتباط طردي متوسط
+٠,٣٩٩ – +٠,٠٠١	ارتباط طردي ضعيف
صفر	انعدام الارتباط
–٠,٠٠١ – –٠,٣٩٩	ارتباط عكسي ضعيف
–٠,٤٠٠ – –٠,٦٩٩	ارتباط عكسي متوسط
–٠,٧٠٠ – –٠,٩٩٩	ارتباط عكسي قوي
– ١	ارتباط عكسي تام

ينظر : د . اعتماد محمد علام ، الاحصاء في البحوث الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٢١ – ١٢٢ .

٥ – زينب فلاح حسن ، موح عراك عليوي ، وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بزيادة ظاهرة الطلاق (دراسة تحليلية نظرية) ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، العدد ٩ ، المجلد ٢٦ ، لسنة ٢٠١٨ ، ص ١٦٦ .

٦ – قبلان المجالي ، أسباب الطلاق في محافظة الكرك – الاردن (دراسة ميدانية) ، مجلة البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد ١٨ ، السنة التاسعة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٩ .

٧ – مدين نوري طلاك الشمري ، الاثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن تعدد الزوجات ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٣ ، لسنة ٢٠١٥ ، ص ١٤٧١ – ١٤٧٣ .

٨ – بروين محمد حمة خان ، دراسة احصائية لتحديد تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على ظاهرة الطلاق في محافظة السليمانية ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد ٦٤ ، لسنة ٢٠٠٧ ، ص ٧٧ .

٩ – الامم المتحدة ، حقوق الانسان OHCHR ، نيويورك ، ١٩٩٠ ، ص ٦ .

١٠ – بنين ناصر أحمد السعدي ، تحليل جغرافي لحالات الطلاق المسجلة واثارها المستقبلية في محافظة النجف الاشرف ٢٠٠٨–٢٠١٦ ، رسالة ماجستير غ.م ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٧ ، ص ١٢٢ .

١١Mat C. , Mans Divorce , Belleville , 2002 , P. 55 .

١٢ – ناصر بن محمد العبد المنعم ، طلاق متعاطي المخدرات ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، المجلد ٤٥ ، العدد ٤ ، ٢٠١٨ ، ص ٢٧٤ .

١٣ – لمزيد من التفاصيل ينظر :

أ – هناء جاسم السبعاوي ، الطلاق واسبابه في مدينة الموصل ، جلة اضاءات موصلية ، مركز دراسات الموصل ، العدد ٧٤ ، آب ٢٠١٣ ، ص ٩ .

ب – Beckir T . , Age And Education Differences In Marriages And Their Effects On Life Satisfaction , Journal Of Happiness Studies , Sues 3 , June 2002 , P. 158 .

١٤ – فريد بكيس ، ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة تحليل نفسي اجتماعي ، مجلة معارف ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة يحيى فارس ، العدد ١٤ ، سنة ٢٠١٣ ، ص ١٠٤ .

١٥ – وفاء بنت سعيد بن مرهون المعمري ، الاسباب المؤدية للطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في المجتمع العماني ، مجلة أمارباك ، الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد ٦ ، العدد ١٩ ، لسنة ٢٠١٥ ، ص ١٣ – ١٤ .

١٦ – جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٠٨١ في ٢٠ / ١ / ١٩٨٦ .

١٧– مقابلة شخصية مع المحامي أكرم فرحان عبد أحمد ، رئاسة محكمة استئناف الحبانية الاتحادية بتأريخ ٢٢ / ٦ / ٢٠١٩ .

١٨ – Huesman K. , Jones M. , Llc , Impacts' Likelihood Of Divorce , Baltimore , 2013 , P. 203 .

١٩ – سلوى عبد الحميد أحمد الخطيب ، الطلاق واسبابه من وجهة نظر الرجل السعودي دراسة تحليلية لأحد ملفات محكمة الضمان والانكحة في مدينة الرياض ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد ٥ ، العدد ١ ، لسنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م ، ص ٢٢٠ .

٢٠ – ماهر معروف النداف ، التفريق للعيوب بين الزوجين والوسائل المعاصرة في أثباتها – دراسة فقهية في قانون الاحوال الشخصية الاردني رقم ٣٦ لعام ٢٠١٠ ، مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون ، الجامعة الاردنية ، المجلد ٤٦ ، العدد ١ ، الملحق ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٦٢ – ٢٦٣ .

٢١– هناء جاسم السبعاوي ، مصدر سابق ، ص ٧ .

٢٢– Mohammad amiri , ahmad khosravi , social consequence of infertility on families in iran , global journal of health science , Canadian center of science and education , no . 31 , 2015 , p. 210 .

٢٣ – عائشة محمد صدقي ، أثر الامراض المزمنة على الحياة الزوجية في الفقه الاسلامي ، رسالة ماجستير غ. م ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين ، ٢٠١٤ ، ص ٨٨ – ٩٦ .

٢٤ – عبد الله محمد سعيد ربابعة ، أسباب الطلاق والحلول المقترحة لمعالجتها من وجهة نظر المطلقين والمطلقات والقضاة الشرعيين في الاردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٦٢ ، الجزء الرابع ، لسنة ٢٠١٥ ، ص ٥٢٩ .

٢٥ – Sarah W. Whitton , Galena K. Rhoades , Effects Of Parental Divorce On Marital Commitment And Confidence , Howard , Boston , 2008 , P. 173 .

٢٦ – David Lester , The Impact Of Unemployment On Marriage And Divorce , Journal Of Divorce And Remarriage , Vo.25 , Souse 3-4 , February 1996 , P. 152 .

٢٧ – علي عبد الامير ساجت الكعبي ، شاكر محمود عيال الاميري ، بطالة الشباب في العراق لعام ٢٠١٦ (التفاوت والتحليل المكاني) ، مجلة بحوث جغرافية ، العدد ٢٧ ، لسنة ٢٠١٨ ، ص ١٦١ .

ملحق (١) استمارة استبيان

خاصة بالبحث العلمي عن اطروحة الدكتوراه **((التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة الانبار))**

ملاحظة : الغرض من الاستبيان البحث العلمي ولا يلزم الامر ذكر الاسماء لضمان السرية بالمعلومات

١ – **محافظة الانبار** قضاء---------- ناحية ---------- حضر ( ) ريف ( )

٢ – **الجنس** ذكر---------- أنثى----------

٣ – **مواليد الزوج -------- وعمره عند الزواج-------// مواليد الزوجة ------- وعمرها عند الزواج------**

٤ – **تاريخ الزواج ---------- تاريخ الطلاق ---------- عدد سنوات الزواج ----------**

٥ – **ما هي الاسباب المباشرة للطلاق برأيك ؟ (يمكن اختيار أكثر من سبب)**

ت	الاسباب الاجتماعية	قوية	متوسطة	ضعيفة
١	الخيانة الزوجية			
٢	العنف الاسري ضد الطرف الاخر وضد الاطفال			
٣	الاستخدام المشبوه للموبايل وشبكات التواصل الاجتماعي			
٤	تدخل الاهل والاقارب			
٥	فقدان العاطفة وكثرة الخلافات			
٦	الغيرة المفرطة وانعدام الثقة			
٧	رغبة الزوج بالزواج من أمرأه أخرى			
٨	الاهمال والتقصير بالواجبات الزوجية			
٩	انتماء الزوج للجماعات المسلحة (داعش)			
١٠	فارق السن بين الزوجين			
١١	فارق الثقافة والتحصيل العلمي بين الزوجين			
١٢	اتهام الطرف الاخر بالسحر والشعوذة			
١٣	تعاطي الزوج للمسكرات ومواد مخدرة أخرى			

ت	الاسباب الصحية	قوية	متوسطة	ضعيفة
١	عدم الانجاب			

٢	إصابة احد الزوجين بمرض عضوي أو نفسي أو عصبي			

ت	الاسباب الاقتصادية	قوية	متوسطة	ضعيفة
١	انخفاض مستوى الدخل			
٢	بطالة الزوج			
٣	التقصير والبخل في الانفاق المنزلي			